

الجمعة ٤ / تشرين ١ / ٢٠٢٤

دانون: سنرد قريباً على إيران لكننا لا نريد حرباً شاملة؛ كومسومولسكايا برافدا: القبة الحديدية فشلت في حماية إسرائيل من الصواريخ الإيرانية؛ أرغومينتي إي فاكتي: الهجوم الإيراني على إسرائيل لعبة متقنة؛ خبير عسكري إسرائيلي: على تل أبيب أن تأخذ بالحسبان عدة اعتبارات قبل تحديد طبيعة الرد على إيران؛ نيويورك تايمز: لإسرائيل يد حرة في الرد؛ روسيا اليوم: إسرائيل وخيارا الرد.. والشرق الأوسط في أكثر اللحظات خطورة.. خامنئي والنفط والسلاح النووي وحرب الصواريخ الباليستية؛ الإندبندنت: ما الذي ينتظره الشرق الأوسط بعد رد إيران على الهجمات الإسرائيلية ضد حزب الله؛ لوموند: الإيرانيون عالقون في الشبكة التي نسجوها.. وربما لم تنته الصواريخ من التحليق؛ فورين أفيرز: إلى أين تمضي حرب إسرائيل المتعددة الجبهات؛ فورين بوليسي: ننتياهو يكرر سيناريو "المهمة أنجزت" لبوش.. لكن المكاسب التكتيكية ليست ضماناً للشرق الأوسط الذي يريده! الشرق الأوسط: حزب الله يتجنب ضرب تل أبيب رغم تدمير الضاحية واستهداف بيروت! الدين العام الأمريكي ينمو بنحو ٣٥٠ مليار دولار في يومين! موسكوفسكي كومسوموليتس: عددهم لا يكفي للهجوم على روسيا؛ أرغومينتي إي فاكتي: كيف يمكن لترامب أن يؤثر في زيلينسكي؛ فزغلياد: انعكاس حرب الشرق الأوسط على العملية الروسية في أوكرانيا!!؟!!

الموضوع الرئيس: ردٌ محسوب.. أم لإسرائيل يد حرة..!!؟

نشرت وكالة أسوشيتد برس صوراً التقطتها الأقمار الصناعية؛ تظهر تدميراً كاملاً في قاعدة نيفاتيم الإسرائيلية التي تضم طائرات من طراز F-35، وذلك عقب الهجوم الصاروخي الإيراني. وقالت صحيفة معاريف الإسرائيلية، إنّ الهجوم الصاروخي الإيراني ألحق أضراراً جسيمةً بقاعدة نيفاتيم الجوية العسكرية في صحراء النقب، وأنّ هذه الأضرار ستؤثر سلباً على الدفاع الجوي الإسرائيلي.

وقال مندوب إسرائيل بالأمم المتحدة داني دانون، إنّ مجلس الحرب في إسرائيل لن يقف مكتوف الأيدي إزاء هجوم إيران وهو يدرس خيارات الرد، مؤكداً أنّ "الرد سيحدث قريباً وسيكون



قويا ومؤلماً". وفيما شدد دانون على أن إسرائيل لا تريد رؤية تصعيد أو حرب لكنها ستنتقم من إيران، أكد أن تل أبيب سترد بشكل محسوب لأنها لا تريد حرباً شاملة مع طهران، كما أن إيران هي الأخرى لا تريد حرباً شاملة مع إسرائيل، نقلت سي إن إن.

وقالت صحيفة فايننشال تايمز نقلاً عن مصدر مطلع، إن إسرائيل لا تنظر في خيار مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية، بعد إعلان الرئيس بايدن معارضته لمثل هذا الهجوم.

وتناول تقرير فيكتور بارانيتس، في صحيفة كومسومولسكايا برافدا الروسية، سبب إرسال الولايات المتحدة قواتها وحاملة طائراتها إلى إسرائيل؛ فقد شنت إيران هجوماً صاروخياً على إسرائيل؛ معظم الصواريخ التي تم إطلاقها إلى جميع أنحاء إسرائيل وصلت إلى أهدافها؛ لماذا؟ لقد تم تضخيم قوة "القبة الحديدية" العظيمة في البداية بشكل كبير من قبل الإسرائيليين أنفسهم، وساعدت التحركات التسويقية القوية في جعله "سلاحاً أسطورياً". حتى الأمريكيين وقعوا في حب هذا الإعلان ذات مرة وأرادوا شراء النظام، لكن بعد الاختبار رفضوه؛ من أصل ١٠ صواريخ هاجمت النظام، أسقطت "القبة" ٢ فقط، ومن أصل ١٠٠ أسقطت ٢٠. حتى إن الأمريكيين أطلقوا عليها اسم "المصفاة"؛ وصل إلى إسرائيل أكثر من مائة صاروخ إيراني؛ لقد فعل الإيرانيون كل شيء بشكل صحيح، فقد أطلقوا الصواريخ على شكل موجات (أسراب ضخمة) وتسببوا في اختناق رادارات القبة الحديدية في استهدافهم العديد من المواقع.

وبعد ذلك بدأ هراء السلطات السياسية والعسكرية المعهود في إسرائيل- إخفاء نتائج الضربات الصاروخية. تنشر تل أبيب أكاذيب في العالم أجمع، فتقول: "تم إسقاط جميع صواريخ العدو". لقد تسربت بالفعل شائعات من أعلى المكاتب الإسرائيلية مفادها أن نتنياهو، الذي كان خائفاً من هذا الوضع، اتصل ببایدن في حالة من الذعر وطلب الإذن باستخدام الأسلحة النووية التكتيكية ضد إيران. إن نشوب حرب كبرى في الشرق الأوسط بين تحالفات من دول مختلفة أمر ممكن تماماً، ولا يمكن استبعاد السلاح النووي.....!!!!!!

وتناول تعليق في صحيفة أرغومينتي إي فاكتي الروسية، تفاصيل الهجوم الإيراني على إسرائيل؛ حقيقة تنفيذ إيران لضربة وهمية في الأول من تشرين الأول، وليست حقيقية، بدأ الحديث عنها بعد ظهور فيديوهات تظهر فيها عشرات الصواريخ تحلق فوق مدن إسرائيل، لكن في النهاية سقوطها لم يتسبب بدمار كبير على الأرض. ويشير نائب رئيس الأكاديمية الروسية لعلوم الصواريخ والمدفعية، دكتور العلوم العسكرية قسطنطين سيفكوف، إلى أن الصواريخ فرط الصوتية تطير مع انفصال الرأس الحربي، "الوحدة القتالية بأكملها تنفجر وتدمر. ومن الواضح أن الصاروخ الذي



سقط هو صاروخ فارغ يهدف فقط إلى إظهار التصميم على توجيه الضربة، وهو بسيط وقديم، بحيث تهدر إسرائيل صواريخ الدفاع الجوي عليه".

وأوضح سيفكوف أنّ إيران لم تكن تنوي إلحاق ضرر جسيم بإسرائيل، لكنها سعت إلى تحقيق هدفين آخرين: **"الأول"**، هو إثبات أن الضربة جدية. وهكذا حفظت طهران ماء وجهها في العالم العربي؛ **ثانيًا**، أظهرت إيران أنها لم تعط إسرائيل والولايات المتحدة سبباً لشن عملية عسكرية ضدها. هذه لعبة دقيقة وجميلة للغاية". لا تريد إيران بدء حرب واسعة النطاق لأن ذلك من شأنه أن يجبر العديد من الدول الأخرى إلى الصراع ويزعزع استقرار المنطقة بأكملها.

ويقول سيفكوف إن **الوضع صعب للغاية بالنسبة للسلطات الإسرائيلية؛ ننتيا هو "يحتاج إلى حرب للبقاء وتبرير جولة التصعيد الجديدة المقبلة. إن الأميركيين يفهمون ذلك جيداً، لكنهم لا يريدون أن يتطور هذا الصراع المجنون في الشرق الأوسط، بحيث تضطر الولايات المتحدة إلى لعب دور رئيس فيه. علاوة على ذلك، إذا دخلت الولايات المتحدة في الصراع، فإن الحزب الديمقراطي هو من سيفعل ذلك، وستنخفض فرص فوز مرشحه"!!!!!!**

ويدعو **المحلل العسكري الإسرائيلي** في صحيفة **يديعوت أحرونوت**، رون بن يشاي، للأخذ بالاعتبار حسابات كثيرة عند اختيار إسرائيل أهداف ردها على إيران، تحاشياً لاندلاع حرب إقليمية لا تريدها، خاصة الآن. **ويوضح** بن يشاي أن الهجوم بالصواريخ الباليستية الإيرانية، مساء الثلاثاء، كان بمثابة الصعود درجة من ناحية الاستهدافات، **مع معرفة إيران الأكيدة أن الصواريخ ليست دقيقة، ومن شبه المؤكد أنها ستصيب مدنيين؛** وكانت هناك محاولة لمهاجمة ديمونا (المفاعل النووي)، وبحسب الادعاءات الإيرانية، مهاجمة المطار الدولي في اللد، وهذا مع علم الإيرانيين أن الصواريخ ليست دقيقة.

ويتطابق بن يشاي مع الرواية الإسرائيلية الرسمية بأن الهجوم الإيراني فشل، معطلاً ذلك بالقول إن عدداً من المدنيين أصيبوا خلال هرعهم نحو الأماكن المحصنة، أو جرّاء إصابتهم بشظايا الصواريخ الاعتراضية... لكن عدد المصابين في القصف محدود جداً، وأغلب الصواريخ التي وصلت إلى إسرائيل جرى اعتراضها؛ كما يشير بن يشاي لوجود تعاون ممتاز مرة أخرى بين منظومة الدفاع الجوي وسلاح الجو في الجيش الإسرائيلي، وبين منظومات الكشف والدفاع الجوي لسلاح الجو في قيادة المنطقة الوسطى الأمريكية، **وعملت منظومة الدفاع الإقليمية على مواجهة التهديدات بصورة ممتازة، والنتائج تدل على ذلك".**

لكن إسرائيل، هذه المرة، برأيه، يجب أن ترفع درجة الإيذاء في ردها، **ليس فقط** لأن الهجوم الإيراني كان بصواريخ باليستية بعيدة المدى تحمل رؤوساً حربية تزن قرابة ٧٠٠ كيلوغرام من المواد النافسة،



ولا بسبب المحاولة الواسعة لضرب أهداف إستراتيجية، بل أيضاً لأن هذه المرة كانت هناك محاولة واضحة لتحدي إسرائيل واستفزازها عبر مهاجمة مواقع لم تُستهدف من قبل. **ويضيف:** كانت هناك محاولة واسعة النطاق أيضاً، بحسب الإيرانيين، لضرب قواعد سلاح الجو، وإعفاء دولة إسرائيل بصورة غير مسبقة، وما لا يقل أهمية أن هذه هي المرة الثانية التي تتواجه فيها إيران مباشرة معنا، وليس فقط عبر وكلائها؛ أي أن إيران أصبحت بالنسبة إلينا ساحة قتال أساسية كلبنان، وكغزة والضفة الغربية.

ويرى المحلل الإسرائيلي أنه رغم المصلحة الإسرائيلية في تعزيز الردع الذي حققته في لبنان، وفي المواجهة السابقة مع إيران، فإنها في حاجة إلى أن تأخذ في الاعتبار عدداً من القيود الأساسية، بينها **الطلب الأمريكي ألا يؤدي الرد الإسرائيلي إلى إشعال حرب إقليمية؛** فإذا هاجمت إسرائيل، وفق ما جاء في تقرير لصحيفة **وول ستريت جورنال**، المنشآت النووية في إيران، فمن الممكن أنها ستحقق نتائج تتعارض مع مصالحها ومع المصلحة الأمريكية.

ويرجح بن يشاي أن يؤدي الهجوم على المنشآت النووية إلى تسريع عمليات تطوير السلاح النووي في إيران، وأن يؤدي أيضاً هذا إلى حرب شاملة تتورط إيران فيها؛ الحرب الإقليمية. من هنا يستنتج؛ حتى لو كان لدى إسرائيل كل الأسباب لتوجيه ضربة مؤلمة جداً ضد المنشآت النووية، أو أهداف أخرى، يمكن افتراض أنها ستختار هدفاً إيرانياً تعتبره واشنطن هدفاً مناسباً ومشروعاً ومدرساً من جانب إسرائيل. ويعتبر أن من مصلحة إسرائيل الآن إغلاق الجبهة الإيرانية كي تستطيع التركيز على الجبهات الأخرى التي تعمل فيها، وخصوصاً لبنان.

ويقول بن يشاي إن الهجوم على المنشآت النووية، أو القيام بهجوم قوي ضد صناعة الوقود الإيرانية، يمكن أن يؤدي إلى رد إيراني سيرتد علينا وعلى واشنطن، ولا مصلحة لنا في الانشغال بهذه الجبهة التي تبعد ٢٠٠٠ كم عن إسرائيل، وتتطلب موارد، وتخطيطاً كبيراً جداً...!!!

ونشرت صحيفة نيويورك تايمز تحليلاً كتبه آرون بوكسرمان بعنوان: **لإسرائيل يد حرة في الرد على الهجوم الصاروخي الإيراني.** ويستهل الكاتب قوله إن محللين أمنيين ومسؤولين إسرائيليين سابقين يرون أن إسرائيل تتمتع بقدر أكبر من الحرية في الرد بقوة على هجوم الصواريخ الإيرانية، الثلاثاء، مقارنة بما كانت عليه في نيسان، عندما كان ردها على الهجوم الإيراني السابق عبارة عن ضربة رمزية إلى حد كبير ضد منشأة للدفاع الجوي في إيران. ويقول الكاتب: في نيسان، كانت إسرائيل قلقة من أن أي رد مشدد قد يدفع إيران إلى إصدار أوامر لميليشياتها بالوكالة، خاصة حزب الله في لبنان، بشن هجمات على إسرائيل.



ويزعم الكاتب أنه بعد هجمات مكثفة أسفرت عن مقتل حسن نصر الله، وقادة آخرين الأسبوع الماضي، وبعد الاجتياح البري للبنان، أضعفت إسرائيل حزب الله، وجردت إيران من الكثير من قوتها الرادعة ضد أي هجوم إسرائيلي محتمل. **وممن يؤكدون هذا الرأي داني سيترينوفيتش، وهو ضابط استخبارات إسرائيلي متقاعد متخصص في الشؤون الإيرانية.** **وقال** سيترينوفيتش للصحيفة: "لدى إسرائيل حرية أكبر في السياق الإيراني مقارنة بنيسان، حيث لم يعد هناك تهديد كبير بأن ينضم حزب الله للقتال".

ويرى سيترينوفيتش أنه رغم أن إدارة بايدن حثت إسرائيل على كبح جماح ردها، **إلا أنه مع اقتراب موعد الانتخابات الأمريكية، فمن المرجح أن يكون نفوذ المسؤولين الأمريكيين أقل مما كان عليه في نيسان،** عندما ضغطوا على نحو مماثل لتجنب هجوم من شأنه أن يؤدي إلى تصعيد الصراع. وأضاف سيترينوفيتش: **"هذا تصعيد يصعب التنبؤ بنهايته. ومن المؤكد أن رد إسرائيل سوف يؤدي إلى رد فعل إيراني آخر. ويبدو أننا في بداية مواجهة قوية بيننا وبين الإيرانيين".**

وقال ياكوف أميدور، وهو لواء متقاعد شغل منصب مستشار الأمن القومي لرئيس الوزراء نتنياهو، إنه بعد أن أطلقت إيران نحو ١٨٠ صاروخا في هجوم استمر لنحو نصف ساعة تقريبا، ليس التحدي الذي تواجهه إسرائيل هو ما إذا كانت ستهاجم إيران أم لا، بل ما مدى قوة الرد. وأضاف الجنرال أميدور أن **الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية "يجب أن يؤخذ بالاعتبار".**

ويستشهد الكاتب أيضا بما كتبه نفتالي بينيت، رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق: "يجب أن نتحرك الآن لتدمير مشروعها النووي، وتدمير منشآت الطاقة الرئيسية لديهم وضرب هذا النظام الإرهابي بشكل حاسم. إن مخالب هذا الأخطبوط مصابة بجروح خطيرة – والآن هو الوقت المناسب للتصويب على الرأس"!!!!

ورأى تقرير لروسيا اليوم، أن كل المؤشرات تدل على أن إسرائيل لن تهدأ حتى ترد على الضربة الصاروخية الإيرانية الأخيرة؛ الحديث بين الخبراء يدور فقط حول مكانه وحجمه وبالتالي التداعيات التي ستنتج عنه. **ويعتقد الخبير السياسي الروسي فاديم سيبروف بإمكانية بداية حرب عربية إسرائيلية يشارك فيها حزب الله والجيش اللبناني وربما سورية رغم ظروف "الحرب الأهلية الضعيفة" هناك.** **ويرى الخبير أن حليف إيران الأقوى في المنطقة يتمثل في الحوثيين الذين قال إنهم "أظهروا بالفعل إمكانياتهم العسكرية".**

ولفت سيبروف في حديثه عن احتمالات اتساع الصراع، لفت إلى وجود حوالي "٥٠ قاعدة عسكرية للجيش الأمريكي في الشرق الأوسط. هناك أيضا مجموعات ضاربة في البحر الأحمر وشرق البحر المتوسط"، مضيفا: "يمكن لقواعد الناتو الموجودة في قبرص المشاركة في المرحلة التالية من



الصراع. لكن هذا يتطلب قراراً، على التوالي، من قبل حكومة الولايات المتحدة، والسلطات المختصة في دول الناتو، لأن هذه مشاركة مباشرة في الصراع".

ويعتقد الخبير السياسي أن **الولايات المتحدة من غير المرجح أن تتدخل في الصراع في غياب تهديد وجودي لإسرائيل**. أما فيما يتعلق بإطلاق الصواريخ الإيرانية على إسرائيل، فأشار الخبير إلى أنه بناء على نوع الصواريخ، يمكن افتراض الأهداف التي تم إطلاق النار عليها. وعن إمكانية نشوب حرب بالصواريخ الباليستية، **يشير سيبروف إلى أن إيران ستستخدم في البداية صواريخ قديمة وغير موجهة، وبعد ذلك سيتم ضرب "أهداف مقنعة" بأسلحة أكثر دقة وقوة**.

وذكر الخبير السياسي أن **إيران إذا أطلقت ٤٠٠ صاروخ، فسيكون ذلك خطيراً**، ويمكن توقع أضرار غير مسبقة للبنية التحتية العسكرية الإسرائيلية، مشيراً إلى أن الإيرانيين لديهم ما يكفي من الصواريخ لكل من الموجتين الثانية والثالثة.

أما الخبير السياسي الإسرائيلي سيمون تسيبيس، فقد عبر بدوره عن اعتقاده بأن الخيارات المحتملة لإسرائيل رداً على الهجوم الصاروخي، **"تشمل توجيه ضربة قوية لأهداف استراتيجية للجمهورية الإسلامية أو هجوم محدود"**. وذكر تسيبيس، وهو خبير في العلاقات الدولية والأمن، ذكر أن الضربة الصاروخية الإيرانية الأخيرة لم تتسبب في أضرار جسيمة للبنية التحتية لإسرائيل. **وتوقع** الخبير الإسرائيلي أن يكون الرد الإسرائيلي على الضربة الصاروخية الإيرانية **"رمزياً"**، والذي سيؤدي في الوقت نفسه إلى إلحاق ضرر كبير بالجمهورية الإسلامية؛ بمعنى، أنه "إما أن يكون رداً هائلاً، وستتبع ذلك ضربة على المنشآت الاستراتيجية الإيرانية، بما في ذلك المنشآت النفطية والنووية. أو سنتحدث عن إجراءات محدودة لن تنطوي على أضرار كبيرة ل طهران".

وأفاد تقرير **آخر لروسيا اليوم**، أنه بعد الضربة الصاروخية الإيرانية الأخيرة أضاف مسؤول أمني إسرائيلي رفيع في تصريح صحفي **إلى قائمة أهداف الرد الإسرائيلي، اغتيال المرشد خامنئي**؛ هذا المسؤول الإسرائيلي الكبير كان أبلغ صحيفة **جيزوراليم بوست** أن الإجراءات الحاسمة ضد القيادة الإيرانية، بما في ذلك القضاء على المرشد خامنئي، يجب أن تكون رداً على الهجوم الصاروخي على إسرائيل، مشيراً إلى وجوب **"توقع هجمات على المراكز الحكومية وربما تدمير شخصيات مثل خامنئي"**. ودعا المسؤول ذاته أيضاً **إلى تقويض الاقتصاد الإيراني من خلال ضرب المنشآت المرتبطة بقطاع النفط والغاز والاتصالات والمصارف إضافة إلى المنشآت النووية**؛

وفيما كان نتنياهو قد أكد أن إيران ستدفع ثمنها لما اعتبره خطأ كبيراً بمهاجمتها إسرائيل، قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي إننا **"سنختار متى نجمع الثمن ونثبت قدراتنا الهجومية الدقيقة والمفاجئة"**، ما يعني انطلاق حرب نفسية، مع محاولة الرئيس بايدن الضغط على الأقل



لتخفيف "الرد الإسرائيلي" على الهجوم الصاروخي الإيراني؛ وفيما انتشرت تقارير بعد الضربة الصاروخية الإيرانية لإسرائيل تؤكد أن إسرائيل ستشن ضربات قوية ضد أهداف في جميع أنحاء الشرق الأوسط، **حذر** كمال خرازي، مستشار خامنئي، من أن إيران قد تضطر إلى صنع أسلحة نووية إذا هددت إسرائيل وجودها. وقال خرازي: **"لم نتخذ قرارا بصنع قنبلة نووية، لكن إذا تعرض وجود إيران للتهديد، فلن يكون لدينا خيار سوى تغيير عقيدتنا العسكرية"**.

ولفت **الخبير السياسي الكازاخستاني** دانيار أشيمباييف، إلى أن الأطراف المتصارعة "لا تتحارب بشكل مباشر، بل تطلق صواريخ عبر دول مجاورة. وبطبيعة الحال، فإن هذا يطيل وقت طيران الصواريخ ويجعل من الممكن للدفاع الجوي والدفاع الصاروخي الاستعداد بشكل أفضل لاعتراضها". واتفق **الخبير الكازاخستاني والكاتب ريك نيومان على رأي يقول إن الولايات المتحدة، أهم حلفاء إسرائيل، ستضغط على القيادة الإسرائيلية لعدم المساس بمنشآت النفط الإيرانية**.

بدوره، قال **الكاتب ريك نيومان: "القفزة الطفيفة في أسعار النفط تعكس فقط اعتقاد السوق بأن نفط الشرق الأوسط سيستمر في التدفق حول العالم، حتى لو كانت القنابل والصواريخ تنتشر في سماء الشرق الأوسط بأكمله"**. وذكر **ريك نيومان أن انفجار صراع كبير في المنطقة من شأنه أن يرفع أسعار النفط أعلى بكثير من ١٠٠ دولار للبرميل، وربما حتى فوق ١٥٠ دولارا؛ بعض الخبراء يعتقدون أن مثل هذا التطور سيدفع الولايات المتحدة للضغط على إسرائيل ومحاولة كبح جماحها في الرد المرتقب**. وأوضح **نيومان** خطورة احتمال تعرض المنشآت النفطية الإيرانية للتدمير بقوله: "إن إيران يأتي منها حوالي ١.٥ ٪ من نفط العالم، وهو ما قد لا يبدو مؤشرا كبيرا. لكن إذا لم تعد إيران قادرة على تصدير النفط، فسيكون لديها حافز أقوى بكثير لضرب أماكن أخرى، ومحاولة إغلاق مضيق هرمز، حيث يمر حوالي ٢١ ٪ من نفط العالم".

ومع كل ذلك وصفت صحيفة **نيويورك تايمز** الوضع الراهن قائلة: "ربما جاءت أخطر لحظة في تاريخ الشرق الأوسط الحديث، حرب الصواريخ الباليستية، والتي يمكن أن تؤدي إلى مواجهة تضم دولا أخرى، بما في ذلك الولايات المتحدة" **!!!!!!**

ونشرت صحيفة **الإنديبننت** البريطانية، تحليلا كتبه كريس ستيفنسون، بعنوان: **ماذا ينتظر الشرق الأوسط بعد رد إيران على الهجمات الاسرائيلية ضد حزب الله؟** ويقول الكاتب إن هذه ليست المرة الأولى التي تطلق فيها إيران صواريخ على إسرائيل هذا العام؛ لكن الفرق هذه المرة هو الأجواء التي وقع فيها الهجوم. في نيسان، كانت الخلفية هي حرب إسرائيل في غزة ضد حماس المدعومة من إيران، بالإضافة إلى القصف عبر الحدود شبه اليومي بين حزب الله، المدعوم أيضا من طهران،



وإسرائيل؛ إن حزب الله الآن **يترنح** مع مقتل زعيمه وعدد كبير من قادته، كما قُتل أيضا قادة حماس وأعضاء في الحرس الثوري الإيراني.

ويتساءل الكاتب: أين يترك هذا المنطقة؟ ويرى أن طبيعة الضربات الأخيرة تترك الباب مفتوحاً أمام إسرائيل لعدم الرد بقوة شديدة والحفاظ على التوازن الحالي، وإن كانت الأجواء مشحونة للغاية، ولكن بالنظر إلى الاجتياح الحالي للبنان، يبدو أن ننتياهو، يريد دفع الحدود إلى أقصى حد ممكن؛ إن هناك أدوات دبلوماسية يمكن استخدامها، مثل فرض عقوبات جديدة على إيران، وهو أمر من غير المرجح أن يجلب خطوة انتقامية أخرى من طهران، لكنه سيعمل على فرض ضغوط إضافية على إيران. ومن المرجح أن يكون هذا هو الطريق المفضل لدى واشنطن، لكن الولايات المتحدة اكتشفت مؤخراً أن تفضيلاتها ليست سبباً في التأثير على تصرفات ننتياهو.

من جانب آخر، يرى الكاتب أن المرشد خامنئي، لن يرغب في الظهور بمظهر الضعيف في فشله في حماية حليفه حزب الله. ويقول إن طهران ستكون حذرة من صراع أوسع نطاقاً، في ضوء الدعم القوي الذي قدمته الولايات المتحدة لإسرائيل، وخاصة في الحالة الحالية لحزب الله؛ واختتم الكاتب قائلاً: "إن تطور الأمور قد يرجع إلى غرور الزعيمين، ننتياهو وخامنئي، وهو ما سيكون احتمالاً مخيفاً للدول في جميع أنحاء الشرق الأوسط والغرب، ولكن ستكون هناك جهود دبلوماسية مكثفة لمحاولة ضمان سيادة العقل، لكن الوقت وحده هو الذي سيخبرنا بذلك".!!!!

وتحت عنوان: **إيران تجد نفسها محاصرة في شبكة التحالفات الإقليمية التي طورتها لضمان حماية نظامها**، اعتبر مقال آلان فراشون بصحيفة **لوموند** الفرنسية أن إيران وإسرائيل تستقران في دوامة من العنف لا نعرف إلى أي مدى يمكن أن تصل؛ فعلى الصعيد الدفاعي، بعد أن اهتز نظام تحالفاتها، وتضاءلت مصداقيتها كقوة إقليمية بسبب الهجمات الإسرائيلية، كان على طهران أن ترد؛ على الأقل هذه هي الطريقة التي اتحدت بها **أسباب** المجموعة الحاكمة في طهران، هذا الخليط من رجال الدين والجنود (رجال الدين الشيعة والحرس الثوري) في خطاب القتال ضد إسرائيل والولايات المتحدة. وبالتالي، اتخذت الحرب الإيرانية الإسرائيلية للتو خطوة جديدة.

ويتابع الكاتب: إن الواقع الحاصل يظل قائماً، وهو ما يشكل الصورة الإستراتيجية الجديدة للشرق الأوسط، حيث تخاطر إيران بمواجهة إسرائيل بشكل مباشر. **فأكبر قوتين عسكريتين في المنطقة تدخلان في دوامة من العنف لا نعرف إلى أي مدى يمكن أن تصل، لأن حكومة ننتياهو وعدت بـ"الرد على الرد الإيراني"**، وإدارة بايدن تساعد في هذا المسعى؛ ربما لم تنته الصواريخ من التحليق؛ إن الضربات التي تلقاها الإيرانيون، خلال الأشهر الـ ١٢ الماضية، تهدد منظومتهم الدفاعية. ومع الانتكاسات التي تعرّض لها حزب الله؛ فإن الإيرانيين يرون إحدى ركائز بيئتهم الأمنية تنهار.



ويجادون أنفسهم محاصرين في شبكة التحالفات الإقليمية التي طوّروها لضمان حماية النظام وتعزيز مصالحه وتثبيت هيمنته في الشرق الأوسط؛ **الاستراتيجيون الإيرانيون عالقون في الشبكة التي نسجوها.** يتأرجح الشرق الأوسط بين توازن إستراتيجي غامض حتى الآن... ترد طهران، وتعيد إطلاق البرنامج النووي الذي بدّأته السلطة المخلوعة، سلالة بهلوي، لكن الثورة الإسلامية أوقفتها. وفي الوقت نفسه، يقوم نظام الملالي بتجهيز نفسه بترسانة من الصواريخ المتطورة، يقول آلان فراشون!!!!..

ورأت الباحثة في مركز بيركل للعلاقات الدولية بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، **داليا داسا كاي**، أن اغتيال حسن نصر الله يمثل لحظة فارقة في الشرق الأوسط، ذلك لأن في عهده أصبح حزبه الحليف الأقرب لإيران قوة الردع الحاسمة والركيزة الأساسية في "محور المقاومة" الذي تتبناه؛ مقتل نصر الله بأنه ضربة قاسية وصادمة ليس فقط لحزب الله بل لتحالف القوات المدعومة من إيران في جميع أنحاء المنطقة. أما لدى إسرائيل فقد كان مقتله "منطقياً، إن لم يكن جريماً"، كما كان تدرجاً في خطط التصعيد. وذكرت الباحثة في مقالها بمجلة **فورين أفيئرز** الأميركية أن إسرائيل لطالما أظهرت - منذ هجوم حماس عليها في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ - استعدادها لتحمل مخاطر أكبر في حربها على داعمي حماس الإقليميين، ومنهم إيران وحزب الله؛ ولا تعتقد الباحثة أن إسرائيل تسعى في الوقت الراهن إلى مخرج دبلوماسي، بل تبحث عن انتصار كامل.

وتتوقع الباحثة أنه **لن يكون هناك "يوم تال" أفضل في غزة أو بقية المنطقة؛** فالحديث في واشنطن عن الاستفادة من مقتل نصر الله وضعف إيران من أجل "إعادة تشكيل" الشرق الأوسط "يعيدنا إلى المعتقدات المضلّة" التي دفعت الولايات المتحدة إلى غزو العراق في عام ٢٠٠٣، والتي كان لها تأثير كارثي. **وترى أنه من دون تغيير في الحكومة الإسرائيلية الحالية، فإن إسرائيل وجيرانها قد يتجهون نحو يوم مختلف تماماً** يتميز بإعادة الاحتلال الإسرائيلي لغزة وربما حتى لجنوب لبنان، بالإضافة إلى تعزيز السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية، إن لم يكن ضمها؛ **وهذه وصفة ليست للنصر بل للحرب الدائمة.** ولفتت إلى أن كثيرين **تشبّثوا بوهم** إمكانية احتواء الصراع على جبهة إسرائيل الشمالية، لأن أي طرف لا يريد حرباً واسعة النطاق.

وأبرزت أن القتال مستمر في غزة، وأن كلا من إسرائيل وحزب الله تجاوزا الخطوط الحمراء بهجمات وصلت إلى عمق الأراضي الإسرائيلية واللبنانية وعرضت المدنيين للخطر. وترى الباحثة أن هناك دائماً **احتمالين لاندلاع حرب شاملة بإحدى طريقتين؛ الأولى،** هي حدوث سوء تقدير؛ أي أن يؤدي هجوم أحد الطرفين إلى خسائر غير متوقعة وإجبار الطرف الآخر على الدخول في حرب غير مرغوب فيها؛ **والثانية،** أن تندلع حرب واسعة النطاق نتيجة تغيير في الحسابات الإستراتيجية؛ أي أن ترى إحدى القوتين المعنيتين أن شن حرب أفضل من تجنبها.



غير أنه من المرجح أن تقاوم الولايات المتحدة توسيع نطاق الحرب، بعد تلويح المليشيات العراقية المتحالفة مع إيران باستهداف أميركيين إذا تدخلت واشنطن. وربما تفضل إسرائيل العودة إلى تكتيكات حرب الظل التي تعتمد على العمليات الاستخباراتية والاعتقالات داخل الدول. ومع ذلك، فإن المناخ التصعيدي الحالي مع نتائج الحرب التي لا يمكن التنبؤ بها في كثير من الأحيان يعني أنه لا يمكن استبعاد أي شيء؛ ليس من الضروري أن يؤمن المرء "بشرق أوسط جديد" حيث تكون إسرائيل مقبولة بالكامل، لكي يدرك أن هناك مساراً مختلفاً وواقعياً يتعين المضي قدماً فيه، مشيرة إلى أنه ليس مسار الاحتلال الدائم والحرب الأبديّة.

وحدّر أستاذ كرسى روبرت ورينيه بيلفر للعلاقات الدولية بجامعة هارفارد، ستيفن والت، من أن ننتياهو في الطريق لارتكاب نفس الخطأ الفادح الذي ارتكبه جورج دبليو بوش في العراق. وتحت عنوان: **لحظة إسرائيل.. المهمة أكملت في الشرق الأوسط**، في مجلة **فورين بوليسي** الأمريكية، **ذُكر** الكاتب بإعلان بوش، في الأول من أيار ٢٠٠٣، الذي ارتدى زياً قتالياً، وهبطت مروحية أس-٣ على ظهر حاملة الطائرات أبراهام لينكولن، **حيث وقف وخلفه يافطة كتب عليها "المهمة أنجزت"**، وقال إن العمليات القتالية الكبرى في العراق قد انتهت، و"قد انتصرت الولايات المتحدة مع حلفائنا"... إلا أن الظروف في العراق تدهورت، وأصبح ينظر إلى قرار غزو العراق بأنه فشل إستراتيجي ذريع.

ويقول والت: لقد تذكرت ذلك الحادث وأنا أشاهد ننتياهو وأنصاره يحتفلون بدكّ لبنان الذي توجّ (بدون نهاية) باغتيال حسن نصر الله، إلى جانب عدد من القيادات العسكرية البارزة... ويرى والت أن إسرائيل حققت، وبلا شك، خلال الأسابيع الماضية، إنجازات تكتيكية، واستغلت أخطاءاً محيرة من قيادة حزب الله... وتساءل، ما الذي سيوقف ننتياهو عن تحريك الطاولة، ويعيد حرف الميزان الإقليمي لصالح إسرائيل، وللأبد؟

وأجاب أن الإنجازات التكتيكية لا تضمن النجاح الاستراتيجي، لكنك لو جمعت الكثير من هذه الإنجازات، فربما كنت قادراً على تغيير المناخ بطريقة مهمة ودائمة. وهذا في الحقيقة ما يهدف إليه ننتياهو، لكن هناك عدة أسباب تشكك في قدرته على تحقيق هذا؛ **وبداية، فالضرر الذي تسببت به إسرائيل ضد محور المقاومة لن يدفعه للتخلي عن القضية أو يرفع الراية البيضاء؛ وهناك أمر مضحك، فإسقاط أطنان من المتفجرات على السكان لن يزيد في حبهم لك، بل سيغرس في نفوس الكثيرين منهم الرغبة بالانتقام، أو على الأقل دفع جلادهم للتوقف؛ فلا يزال حزب الله يطلق الصواريخ على إسرائيل، بشكل يجعل من الاستحالة عودة ٦٠,٠٠٠ إسرائيلي فرّوا من الشمال؛ وسيعيد الحزب تشكيل نفسه من جديد مع مرور الوقت. ويحلّ محل القادة الآخرين، ويقوم الكادر بإعادة البناء والتسلّح من جديد، وبأساليب حربية جديدة، والتعلّم من الدروس؛ وتحاول إسرائيل إرسال جنودها من جديد إلى جنوب لبنان، لكن توغلاتها السابقة لم تنته بشكل جيد.**



وبالنسبة للفلسطينيين الذين تسببت سوء معاملة إسرائيل لهم بالمشكلة، فليس لديهم خيارات سوى مواصلة المقاومة مع ما تفعله إسرائيل بهم؛ فالخيارات الوحيدة التي تعرضها إسرائيل عليهم اليوم هي: الطرد، الإبادة، أو قبول نظام التمييز العنصري، ولن يرضى أي شعب بهذه المصائر دون قتال. ويقول والت إن تصرفات إسرائيل الأخيرة عززت من عزلتها الجيوسياسية، وربما عزّضت علاقاتها التاريخية مع الولايات المتحدة للخطر.

وقد تبخّر التعاطف الدولي الذي حصلت عليه إسرائيل بعد هجمات ٧ تشرين الأول، بعدما راقبها العالم وهي ترتكب المذبحة ضد السكان المدنيين في غزة ولبنان... وكان الانسحاب الذي استقبل خطاب نتنياهو في الجمعية العامة للأمم المتحدة، الأسبوع الماضي، لفئة رمزية، لكنه انعكاس واضح عن الطريقة التي ينظر فيها الكثيرون له ولإسرائيل.

وفي النهاية، فإن سياسة نتنياهو وأنصاره في الولايات المتحدة لا تضر فقط بالعلاقات مع واشنطن، ولا تتسبب بالعزلة العالمية، فهي ستترك أثراً على إسرائيل نفسها؛ ففي أعقاب هجمات ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، كان لدى إسرائيل فرصة للتخلص من نتنياهو الذي عرضت قرارته الإسرائيليين لهجمات حماس، وبالتالي حرف وجهة البلاد نحو الحياة الطبيعية، ولم يحدث هذا... **وباختصار،** عزّزت إنجازات نتنياهو القصيرة الأجل الاتجاهات التي تعرّض مستقبل البلاد للخطر في الأمد البعيد.

وعلى العموم، فالحياة ليست مؤكدة، وخاصة في السياسة... وما يبدو للوهلة الأولى وكأنه انتصار عسكري أو سياسي مذهل، قد يحتوي في بعض الأحيان على بذور مشاكل أعمق تبرز مع مرور الوقت. والتحدي الذي يواجه الزعيم الناجح هو استخدام المزايا المؤقتة لتأمين فوائد طويلة الأجل. **ولكن القيام بذلك يتطلب معرفة متى يتوقف، ومتى يتحول من القتال إلى حل الصراع؛ ومن المؤسف** أنه لا يوجد أي علامة على أن نتنياهو يتمتع بهذه المهارات، أو لديه أدنى اهتمام باكتسابها...!!!

أخبار عن سورية:

...

الشرق الأوسط: حزب الله يتجنب ضرب تل أبيب رغم تدمير الضاحية واستهداف بيروت..؟؟!!

أسقطت إسرائيل كل الخطوط الحمراء في حربها على لبنان، وذهبت بعيداً في سياسة التدمير الممنهج للضاحية الجنوبية واستهداف وسط العاصمة بيروت، وإسقاط عشرات المدنيين بين قتل وجريح، فيما لا يزال «حزب الله» ملتزماً تحييد المدن الإسرائيلية عن الاستهداف المباشر وتجنبه قتل المدنيين الإسرائيليين. **واعتبر الخبير العسكري والاستراتيجي العميد خالد حمادة** أن الأمر «أبعد من قدرة حزب الله على رسم معادلات عسكرية، سواء الآن أو قبل اندلاع الحرب». ورأى، بحسب



الشرق الأوسط، أن الواقعية تؤكد أن قواعد الاشتباك عند الحزب كما إسرائيل تخضع لقيود صارمة تفرضها كل من طهران وواشنطن على الحزب وعلى تل أبيب. وما يرسخ فرضية تحكم الدول الكبرى بمسار المعركة بين حزب الله وإسرائيل، عدم حصول تل أبيب على ضوء أخضر أميركي للهجوم البري على لبنان. ويبقى استهداف المدن الإسرائيلية الكبرى وإصابة المدنيين رهناً باستخدام الصواريخ الدقيقة التي لم توضع في الخدمة بعد. وأشار حمادة إلى أن «حزب الله الذي يعلن أن لديه ترسانة من الصواريخ الباليستية ليس بإمكانه استخدامها ما لم يصدر القرار بذلك من طهران».

ووفق تقييم الخبير في سياسة الأمن والدفاع الاستراتيجي العميد الركن حسن جوني، لا تقف الحرب القائمة ما بين إسرائيل وحزب الله عند معادلة واحدة أو «قواعد اشتباك» ثابتة، بل تحكمها معادلات مختلفة. ولا يزال امتناع الحزب عن قصف تل أبيب واستهداف المدنيين الإسرائيليين لغزاً محيراً لدى الخبراء والمتابعين. وهنا سأل العميد جوني: «هل يأتي ذلك في إطار المناورة تمهيداً لعمل كبير لم يكشف عنه بعد؟ أم أن هناك قيوداً على الحزب بما خص استخدام الصواريخ الاستراتيجية، حتى لا نكون أمام مواجهة تدخل فيها حسابات إقليمية ودولية؟». وشدد جوني على أن «الوضع لا يمكن أن يستمر وفق الأسلوب الحالي، إذ بات حزب الله أمام امتحان كبير: فإما إعادة ترميم معادلة الردع بما يكبح جماح إسرائيل في تدمير الضاحية، وإما الدخول في مرحلة الحلول السياسية»!!!!!!

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

...

أخبار ومواضيع متنوعة:

الدين العام الأمريكي ينمو بنحو ٣٥٠ مليار دولار في يومين..!!؟

نما الدين العام الأمريكي مع انطلاق العام المالي الجديد في الولايات المتحدة، بوتيرة قياسية بلغت ٣٤٧.٦ مليار دولار في يومين وصعد إلى ٣٥.٦٧ تريليون دولار. ووفقاً لبيانات وزارة الخزانة الأمريكية، فقد نما الدين الأمريكي في آخر يوم في السنة المالية السابقة (الاثنين ٣٠ أيلول ٢٠٢٤) بمقدار ١٤٣.٣ مليار دولار، وفي أول يوم من العام المالي الجديد (الثلاثاء ١ تشرين الأول ٢٠٢٤) بمقدار ٢٠٤.٣ مليار دولار أخرى، أي أن المؤشر نما في غضون يومين بواقع ٣٤٧.٦ مليار دولار. وفي ظل هذا النمو وصل حجم الدين العام الأمريكي إلى مستوى قياسي بلغ ٣٥.٦٧ تريليون دولار. ويعد هذا النمو عند نهاية العام المالي وبداية العام الجديد، الأعلى في تاريخ الدين العام الأمريكي، وتمتد السنة المالية في الولايات المتحدة من ١ تشرين الأول وتستمر حتى ٣٠ أيلول من كل عام، بحسب وكالة نوفوستي.



عددهم لا يكفي للهجوم على روسيا... كيف يمكن لترامب أن يؤثر في زيلينسكي... انعكاس حرب الشرق الأوسط على العملية الروسية في أوكرانيا...!!

تناول تعليق في صحيفة موسكوفسكي كومسوموليتس الروسية، تصريح الأمين العام السابق لحلف شمال الأطلسي بعدد جنود الناتو المستعدين لقتال روسيا؛ فقد تفاخر ينس ستولتنبرغ، عند نقل صلاحياته إلى الأمين العام الجديد مارك روته، **فقال: اليوم لدى حلف شمال الأطلسي نصف مليون جندي "في حالة استعداد عالٍ".**

وعلق رئيس مجلس إدارة منظمة "ضباط روسيا"، المقدم الاحتياطي رومان شكورلاتوف، **فقال:** "علينا أن نفهم أن الحديث عن استعداد حوالي ٥٠٠ ألف عسكري من كتلة الناتو في درجة عالية للقتال هو ببساطة خطاب صحفي من الأمين العام المنتهية ولايته. هذه أرقام من تقريره عن الفترة التي شغل خلالها هذا المنصب، ينقلها إلى خليفته روته. لا شيء أكثر".

ولكن: ٥٠٠ ألف جندي في جاهزية كاملة، هل هذا كثير أم قليل؟ هذه بالطبع موارد مهمة. لكن يجب أن نفهم أنه لا يتم حشدهم في مكان واحد، بل هم منتشرون في دول مختلفة، وليسوا جميعهم متمركزين بالقرب من حدودنا. تظل بولندا المنطقة الأكثر تشبعا بقوات الناتو. لكن بالنسبة لخط أمامي يبلغ طوله عدة آلاف من الكيلومترات، فإن ٥٠٠ ألف لا تمثل قوة هائلة يمكنها تغيير شيء، لن يكون العدد كافيا. **بالطبع، إذا انتهى الأمر فجأة بكل هؤلاء الـ ٥٠٠ ألف جندي على أراضي أوكرانيا، فإن هذا من شأنه أن يعقد مهمتنا.** ولكن هذا سيعني دخول حلف شمال الأطلسي في صراع مباشر مع روسيا، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى تفعيل آليات مختلفة تماما. وهذا الخيار، في رأيي، لا يزال حلف الناتو يحاول جاهدا تجنبه اليوم...!!!

وتناول تقرير في صحيفة أرغومينتي إي فاكتي الروسية، سياسة الولايات المتحدة المرتقبة تجاه أوكرانيا في حال فوز ترامب في الانتخابات؛ فهذا الصيف، فتحت الولايات المتحدة قضية ضد أمريكيين يتعاونون مع وسائل الإعلام الروسية، وأجرى مكتب التحقيقات الفيدرالي عمليات تفتيش في منزل المحلل السياسي دميتري سايمز، الذي قال: "ربما يريدون أن يظهروا لي ماذا سيحدث للشخص الذي يتجاهل أمر الإدارة الأمريكية. لقد أخذوا كل ممتلكاتي تقريبا مني".

وتابعت الصحيفة أن زيارة زيلينسكي للولايات المتحدة أظهرت مدى فتور الجمهوريين تجاهه. لكن **زيلينسكي أقنع ترامب بالاجتماع معه. وفي الوقت نفسه، أظهر ترامب بكل الطرق الممكنة أن زيلينسكي متوسل. وعليه، إذا فاز ترامب بالانتخابات، فهل سيتمكن من وقف الصراع خلال ٢٤ ساعة كما وعد؟ وهل لديه الأدوات اللازمة لذلك؟**



وتابع سايمز: لا أعرف ماذا عن الـ ٢٤ ساعة، لكن يمكنني أن أتخيله يقول لزيلينسكي: "لقد منحناك ما يكفي من الفرص لاستعادة السيطرة على أراضيكم، ولم تنجح". بالطبع، الأمر متروك لكم لتحديد الشروط التي ترغبون في صنع السلام وفقها، ولكن إذا قررتم مواصلة هذه الحرب من دون أن تكونوا مستعدين لمفاوضات جادة، فسوف يتعين عليكم فعل ذلك بمفردكم من دون دعمنا. **فألى متى يستطيع زيلينسكي القتال من دون دعم؟** أوروبا لن تعوض عن إمدادات الولايات المتحدة، هذا هراء. معظم الأسلحة التي تقدمها دول الاتحاد الأوروبي تحتوي على مكونات أمريكية، ويمكن للأميركيين أن يعترضوا على استخدامها، وهو ما حدث مرات عديدة من قبل. **ولكن هناك مسألة أخرى** هي العاصفة التي ستهب في الكونغرس ووسائل الإعلام حول هذا الأمر، **لذلك** لست متأكدًا من أن ترامب سيقدر اتخاذ مثل هذا الإجراء الحاسم، ولكنه إذا أراد، سيكون لديه مثل هذه الفرصة.!!!!

ولفت غيفورغ ميرزايان، في صحيفة **فرغلياد** الروسية، إلى **تعدّر الاستمرار في دعم أوكرانيا في حال نشوب حرب كبرى في الشرق الأوسط؛** ففي ليلة ٣٠ أيلول إلى ١ تشرين الأول، أعلنت إسرائيل بدء المرحلة البرية من العملية ضد حزب الله، **أي غزو لبنان؛** ووفقًا لمعظم الخبراء، في هذه الحالة، لن يتمكن حزب الله الضعيف من مقاومة الجيش الإسرائيلي، وحده على الأقل، من دون دعم خارجي. **وبحسب** نائب مدير مركز الدراسات الأوروبية والدولية الشاملة في المدرسة العليا للاقتصاد دميتري سوسلوف، **يعلّق حزب الله أملة الأكبر على إيران،** "لكن إذا تدخل الإيرانيون في الحرب، فسيتحقق ما يريده نتنياهو، ستتدخل الولايات المتحدة في الحرب، وتحصل إسرائيل على ما تسعى جاهدة من أجله منذ سنوات: القضاء على التهديد الرئيسي لوجودها بأيدي الآخرين".

وأضاف: **موسكو قطعًا لا تدعم سياسة التصعيد التي ينتهجها نتنياهو.** ومع ذلك، **تبقى الحقيقة أن تصرفات إسرائيل لإجبار الولايات المتحدة على المشاركة في الحرب في الشرق الأوسط تعزز المواقف الروسية؛** فـ **"الحرب في الشرق الأوسط سيكون لها تأثير سيء للغاية على أوكرانيا.** وحتى لو كانت حربًا صغيرة نسبيًا بين إسرائيل وحزب الله، ومن دون تصعيد كبير على المستوى الأمريكي الإيراني، **ستزيح القضية الأوكرانية من الأجندة العالمية.** لن يكون لدى الولايات المتحدة وقت لأوكرانيا، وجميع القضايا، بما في ذلك الإذن المحتمل بتوجيه ضربات بأسلحة بعيدة المدى إلى عمق روسيا، ستؤجل إلى فترة ما بعد تشكيل الإدارة الجديدة. وفي حال شارك الأمريكيون في الحرب ضد إيران، فإنهم، سيجدون صعوبة بالغة في الحفاظ حتى على المستوى الحالي من الدعم المادي والتقني لأوكراني. وبعد ذلك لن يكون أمام نظام كييف خيار سوى قبول شروط روسيا والقبول بمفاوضات انتحارية بالنسبة لزيلينسكي".!!!!



تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.

